



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم السياحة وإدارة الفنادق

السياحة العربية البيئية وأهميتها في تنشيط الحركة السياحية في العراق - دراسة تحليلية مستقبلية -

رسالة ماجستير مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم السياحة وإدارة الفنادق

تقدم بها الطالب

محمد محسن إبراهيم العبيدي

بإشراف الأستاذ

إلهام خضير عباس شبر

٢٠١٥ م

بغداد

١٤٣٦ هـ

المستخلص

أن السياحة تحتل في عالمنا المعاصر مكاناً بارزاً في العديد من استراتيجيات التنمية المستدامة للبلدان النامية ، باعتبارها نشاطاً اقتصادياً ذا آثار إيجابية اقتصادية واجتماعية وثقافية ، وتشكل السياحة احد الركائز الاساسية في الاقتصاد العالمي نظرا لمساهمتها الكبيرة في الناتج المحلي للعديد من دول العالم ودورها في رقد الخزينة بحجم كبير من الملات الاجنبية مما يساعد في دفع عجلة التنمية للدولة على مستوى الاقتصاد الكلي والجزئي .

وتؤكد المؤشرات إلى أن العراق يمكن أن يصبح مركزاً سياحياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط بسبب مكانته التاريخية والحضارية والدينية ، وموقعه الجغرافي المتميز ، إلا أن قطاع السياحة فيه شأنه شأن القطاعات الاقتصادية الأخرى يواجه العديد من التحديات التي تقف عائقاً في تطوره وأخذ مكانه المناسب في التنمية الاقتصادية .

وللنهوض بهذا القطاع الحيوي ينبغي التفكير في المستقبل ليس لمجرد التكيف مع أحداثه ، وإنما للمساهمة في صياغته بالقدر الممكن ووفق الإمكانيات المتاحة ،

تطلبت الدراسة استخدام الأدوات التقليدية في المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام الطريقة الحديثة (الاستقرائية والاستنباطية) ، المعزز بالبيانات والمتغيرات المختارة التي تمثل مسار تطور السياحة في العراق والوطن العربي واهمية السياحة العربية البينية تنشيطها واثرها في قطاع السياحة العراقي .

جاءت الدراسة بأربعة فصول : تتاول **الفصل الأول** ثلاثة مباحث ، ركز **المبحث الأول** منه على مفهوم **السياحة البينية** ومفهوم **السياحة العربية البينية** وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، بينما ناقش **المبحث الثاني** مقومات السياحة العربية (طبيعية -اجتماعية - والحضارية والبشرية) ، وتضمن **المبحث الثالث** مؤشرات تطور الحركة السياحية العربية .

في حين ناقش **الفصل الثاني** السياحة العراقية مقوماتها ومؤشراتها من خلال مبحثين خصص **المبحث الأول** لمقومات السياحة العراقية وتضمن نبذة تاريخية عن العراق واصل التسمية والمراحل التاريخية التي مر بها ولمحات عن تطور القطاع السياحي العراق والمقومات السياحية للعراق ، و**المبحث الثاني** منه تتاول مؤشرات تطور الحركة السياحية في العراق (مؤشرات تطور العرض الفندقي ومؤشرات تطور الطلب السياحي والفندقي في العراق ومؤشرات تطور السياحة في العراق والخدمات التكميلية الأخرى .

بينما سلط الضوء في **الفصل الثالث** المبحث الاول معوقات السياحة العربية البينية وتضمن المبحث الثاني معوقات السياحة العراقية

أما **الفصل الرابع** فقد تضمن مقترحات مستقبلية للنهوض بواقع السياحة العربية وتنشيط الحركة السياحية في العراق في ست محاور : تتاول **المحور الأول** تطوير البنى التحتية وبنية النقل الجوي وناقش **المحور الثاني** التشريعات السياحية والاجراءات الخاصة بالسفر والتنقل (التاشيرات وسعر الصرف أما **المحور الثالث** فقد تضمن تشجيع الاستثمار السياحي العربي وضمان حركة رؤوس الاموال . أما **المحور**

الرابع تضمن نظم المعلومات او مركز المعلومات السياحية في العراق ٠ اما المحور الخامس كان محور التسويق والترويج السياحي وتضمن المحور السادس الموارد البشرية السياحية وتطويرها

واختتمت الدراسة بعدد من الاستنتاجات نذكر منها:-

١- هناك تمركزا حادا في الاماكن السياحية في العالم ٠ فالجزء الاكبر من السياح يتجه نحو واربنا ويبقى نصيب الدول العربية ضعيفا اذ تأتي الدول العربية في اخر الترتيب في الجذب السياحي وعلى الرغم من توافر الكثير من المقومات السياحية للدول العربية التي تؤهلها لتكون مركزا عالميا مستقطبا وجاذبا للسياح فان حصتها في سوق السياحة العالمية لا تتجاوز (٥%) -

٢ - تتباين اعداد السياح العرب القادمين للسياحة في بعض الدول العربية كما يتباين متوسط مدة اقامتهم والذي يتراوح ما بين (٦,١ و٣,٦) يوميا عدا مصر وسوريا واليمن (١٣,١ و٦,٣ و٦,١) على التوالي لعام ٢٠٠٥ ومع ان مصر واليمن حققتا اكبر من اعداد من السائحين العرب بلغ (١,٧ و١,٦) مليون سائح على التوالي الا ان الاهمية النسبية للسياحة العربية البينية كانت الاعلى من حيث عدد السياح والليالي السياحية في كل من السعودية واليمن حيث بلغت (٧٢,٩ %) للسعودية (٧١,٧) اليمن ٠

٤- إن اعداد السائحين الدوليين إلى العراق يتذبذب بين الدول العربية ولم نلاحظ إن هناك زائرين إلى العراق في الأعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٧. نتيجة للظروف التهديدات الامنية و بدأ بالتزايد بين الأعوام التالية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩- ٢٠١٠ بعد التحسن الامني النسبي. ٠

٥- بالنسبة للزوار الاجانب شكل الاسيويين الحصة أو العدد الاكبر من الزوار الاجانب في العراق ثم شكلت دولة إيران أعلى نسبة منذ عام ٢٠٠٢-٢٠١٣ ثم تليها الهند وباكستان ثم أفغانستان ثم أذربيجان. للأعوام ٢٠٠٢-٢٠١٣ ونلاحظ أن اعداد السياح الوافدين من جمهورية إيران الإسلامية استحوذت على غالبية الطلب على السياحة الدينية في العراق، ونستنتج من ذلك أن السياحة الدينية في العراق تعتمد اعتمادا كليا على السياح الوافدين من جمهورية إيران الإسلامية، وأن عموم السياحة في العراق تعتمد على السياحة الدينية. إذن السياحة الخارجية في العراق قائمة ومعتمدة كليا على الطلب السياحي القادم من جمهورية إيران الإسلامية، ومن ذلك نفهم أن هناك حالة من تبعية اقتصادية لجمهورية إيران الإسلامية تولدت بسبب عدم تطبيق شروط تحسين التبادل السياحي عموما والسياحة الدينية بشكل خاص.